

بحث جديد يكشف: اللاجئين في لبنان يُفضلون المساعدات النقدية على المساعدات العينية

أوضحت الأُسُرُ اللاجئة، في بحثٍ علميٍّ أجراه مؤخراً الاتحاد النقدي اللبناني، بأنّها تُفضّل استلام النقد على استلام التبرعات العينية؛ لأنّ المساعدات النقدية تجعل تلك الأسر قادرة على شراء السلع التي تحتاجها، والتي تلبي احتياجاتها الأساسية. فعلى سبيل المثال، أبلغت الأسر أنّها تنفق المزيد من الأموال على الغذاء (أكثر بنسبة 21 في المئة ممّا كانت تنفقه قبل استلام المساعدات النقدية)، مما يُفضي إلى تنوّع أكبر فيما تتناولها تلك الأسر من الحصص الغذائية. كما استدلّ البحث أيضاً على أنّ المنح النقدية ساعدت على خفض مستوى معاناة اللاجئين المالية؛ مما حسن بالتالي من الرّفاء النفسي الاجتماعيّ للاجئين، ومن إحساسهم بالأمن. ونتيجة لذلك، فقد اضطرّ عددٌ أقلّ من الأسر إلى اللجوء إلى الاستدانة، أو إلى آليات التعامل مع الوضع كسحب أطفالهم من المدرسة مثلاً. وهذا يُؤكّد أنّ المساعدات النقدية تحقّق هدفها المُتمثّل في زيادة القوة الشرائية للأسر، وفي استرداد الأسر كرامتها، وذلك عن طريق السّماح لها بترتيب احتياجاتها حسب الأولوية، وباللجوء بصورة أقلّ إلى البدائل المتلبية لأجل البقاء على قيد الحياة. ولرصد درجة الاستضعاف الاقتصادي الذي يعيشه اللاجئون، بصورة أفضل، فإنّ العمل على توصيف تلك الأسر المعيشية، والقيام بزيارات ميدانية لها يُمثّل عاملاً مُحدّداً رئيساً في توجيه تلك المساعدات إلى مُستحقيها.

وفي لبنان، بدأت عملية توصيف الأسر المعيشية في شهر كانون الأول / ديسمبر 2014. وقد تمّ حتى تاريخ إعداد هذا التقرير الانتهاء من توصيف أكثر من 146,000 أسرة لاجئة سورية (حوالي 60 في المئة من المجموع الكلي للاجئين المُسجّلين). وابتداءً من نهاية شهر آذار / مارس، تمّ تصنيف 76,000 أسرة معيشية في لبنان بأنّها فقيرة استناداً إلى الزيارات الميدانية التي أجريت. وقد أدرج 44,000 أسرة معيشية منها ضمن برنامج المساعدات النقدية مُعدّدة الأغراض. كما تمّ حديثاً إدراج 15,000 أسرة أخرى في برنامج المساعدات النقدية منذ الربع الأخير لعام 2015؛ ويُعزى ذلك، بشكلٍ رئيسي، إلى توسيع الشركاء نطاق برنامج المساعدات النقدية مُعدّدة الأغراض.

التقرير الكامل: الاتحاد النقدي اللبناني LCC تقييم الأثر الناجم عن برنامج المساعدات النقدية مُعدّدة الأغراض. [Lebanon Cash Consortium \(LCC\): Impact Evaluation of the Multipurpose Cash Assistance Programme](#)



لاجئة سورية تتلقى المساعدة في الأردن / المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

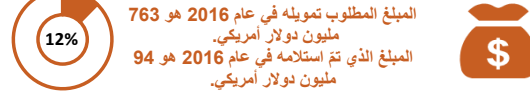
ملخص الاستجابة القطاعية:



اللاجئون السوريون في المنطقة:



الوضع الراهن لتمويل قطاع الحاجات الأساسية:



أكثر من 300,000 أسرة معيشية سورية تلقت دعماً موسميّاً من خلال المساعدات النقدية أو العينية هذا العام

أبرز التطورات الإقليمية:

في تركيا، يستمرّ قطاع الحاجات الأساسية في تقديم خدمات النّقل (المواصلات) إلى اللاجئين من المخيمات إلى مركز المدينة. فقد استنفد حوالي 1,200 سوري من هذه الخدمات في شهر آذار / مارس، الأمر الذي مكّنهم من شراء المواد الضرورية غير المتوافرة داخل المخيمات.

في لبنان، وبموجب خطة الدعم الشّتوية المشتركة بين الوكالات لعام 2015 / 2016، استلمت 183,000 أسرة معيشية مساعدات نقدية عوضاً عن المنح الشّتوية، كما استلمت 70,000 أسرة معيشية أخرى مواد إغاثة أساسية كالبطانيات الدافئة، والمدافئ، وأطعم الملايس. لقد مكّنت هذه المساعدات الأسر من شراء الوقود لأغراض التدفئة والملابس الشّتوية، وتحسين مستوى وحدات الإيواء التي يعيشون داخلها، وتلبية مُطلّباتهم الإضافية من الغذاء. وفي الرّبع الأول من عام 2016، زار الشركاء في خطة «3» RP أيضاً 26,000 أسرة معيشية لاجئة أخرى لتقرير مستوى تأهلهم لتلقي المساعدات النقدية، ولتوصيف احتياجاتهم القطاعية (اقرأ القصة المعروضة على جهة اليسار).

أمّا في الأردن فقد استمرّ في هذا الشّهر الفريق العامل في مجال الحاجات الأساسية في استجابتهم التعاونية والمُتمثلة في تقديم مساعدات نقدية منتظمة، وتقديم دعم منتظم في إطار الاستعداد للشّتاء، بقيمة تُعادل أكثر من (7.9) مليون دولار أمريكي للمستفيدين المُستضعفين من اللاجئين والمجتمعات المضيفة لهم. واستمرّ أيضاً تقديم المساعدات النقدية وتلبية الحاجات الأساسية في مخيم الزعتري ومخيم الأزرق.

أمّا في العراق، فقد أجريت عمليات التوزيع الأخيرة للدعم الخاصّ بفصل الشّتاء لعام 2015 / 2016. واستلمت حوالي 215 أسرة في أربيل مادة الكيروسين (الكاكز أو النفط الأبيض)، كذلك استلمت 915 أسرة معيشية داخل مخيم دوزيم المدافئ. وبالإضافة إلى ذلك، فقد استلمت حوالي 280 أسرة من الوافدين الجدد مساعدات خاصة بالحاجات الأساسية الأولية.

وأما في مصر، فقد تمّت مُساعدة ما مجموعه 30,710 لاجئين سوريين مُستضعفين، من خلال تقديم منح نقدية شهرية لهم، خلال شهر آذار / مارس. وبالمجمل، فقد جرى ضخّ أكثر من 6 ملايين دولار أمريكي في السوق المحلية من خلال تنفيذ المساعدات (تحويلها إلى نقد) منذ بداية عام 2016.

تحليل الحاجات:

يصل العديد من اللاجئين السوريين إلى أماكن اللجوء في حالةٍ يُرثى لها، حيث تكون ممتلكاتهم الشخصية، إن وُجدت، بالحدّ الأدنى وذات طبيعة أساسية. ويترتّب على التراجع الاقتصادي الحالي، واقتصرانه بمحدودية إمكانية الحصول على خيارات كسب العيش المُستدامة، نضوب الأصول التي يملكها أولئك اللاجئون، واستنزاف تدريجيٍّ لمُدخراتهم، وارتفاع في مستويات الدين المُستحق عليهم.

ويُيَكِّدُ الشّركاء في خطة 3RP في التّخطيط والإعداد والشّراء والتّنسيق، لتقديم استجابة كفوءة، في الوقت المُناسب، لملايين اللاجئين السوريين، من خلال مواد الإغاثة الأساسية CRIS والمُساعدات النقدية، وذلك من أجل التخفيف من وجود استراتيجيات سلبية للتعامل مع الوضع.

وتُعَدُّ المساعدات التي تلبي الحاجات الأساسية إلى الأسر المؤهلة لتلّقي هذه المساعدات في أرجاء المنطقة بأسرها، وذلك من خلال التقييم الاجتماعي الاقتصادي المُستمر لأوضاع تلك الأسر، باستخدام معايير تُعرّف (تُحدّد هوية) تلك الأسر واختيارها؛ وهذه المعايير تجمع بين معايير الحماية وبين المعايير الاجتماعية والاقتصادية. بهدف تبيان مستوى الاستضعاف الشّديد لتلك الأسر، والتّخلّلات الإيجابية المطلوبة لتقديم المنح النقدية التي تلّبي الحاجات الأساسية للأسر، ومواد الإغاثة الأساسية، من مثل البطانيات، والفُرشات، والصّفائح البلاستيكية، والجريكاتات (الأوعية أو الصّفائح)، وأطعم أدوات المطابخ.

مؤشرات الاستجابة الإقليمية: كانون الثاني / يناير - آذار / مارس 2016

■ التقدم المحرز ■ الاستجابة المخطط لها بحلول نهاية عام 2016

